

(أسلوب النداء)

- تعريف النداء لغة واصطلاحاً :

أولاً : النداء لغة :

الطلب وتوجيه الدعوة بأي لفظ كان ، والفعل منه : نادى - ينادي .

ثانياً : النداء اصطلاحاً :

طلب المتكلم إقبال المخاطب إليه بالحرف "يا" أو إحدى أخواتها ؛ سواء كان الإقبال حقيقياً، أو مجازياً يقصد به طلب الاستجابة ؛ كنداء الله سبحانه وتعالى .

- عامل المنادى :

اختلف النحاة في تحديد العامل بين اللفظي ، والمعنوي ، وكما يأتي :

أولاً : عامل المنادى اللفظي :

الرأي الأول : عامل المنادى هو (فعل مضمّر وجوباً) :

اختلف النحاة في عامل المنادى ؛ فذهب الجمهور إلى أن عامله فعل مضمّر وجوباً ، فيكون المنادى مفعولاً به لذلك العامل ؛ وأما إضمار ذلك العامل فلأسباب الأربعة التالية:
أ- الاستغناء بظهور معناه .

ب- قصدهم بعبارة النداء الإنشاء، وإظهار الفعل يوهّم الإخبار فتحاشوا إظهاره .

ج- كثرة استعمال النداء في كلامهم .

د- تعويضهم من هذا الفعل حرف النداء؛ ومعلوم أنه لا يجمع في الكلام بين العوض والمعوّض عنه .

الرأي الثاني : عامل المنادى هو (حرف النداء) :

وذهب أبو علي الفارسي إلى أن العامل في المنادى لفظي ؛ وهو حرف النداء، على سبيل النيابة عن الفعل والعوض به منه، وجعل المنادى مشبهاً بالمفعول به، لا مفعولاً به - كما هو عند الجمهور - ويرد على هذا الرأي؛ بأن حرف النداء يحذف من الكلام، وحينئذٍ يكون العوض والمعوّض منه محذوفين؛ ومعلوم أن العرب لا تجمع بين حذف العوض والمعوّض عنه .

الرأي الثالث : عامل المنادى هو (أداة النداء، التي هي عوض عن الفعل المضارع المحذوف ، بمعنى: أدعو) :

وذهب بعضهم إلى أن العامل في المنادى لفظي ، وهو أداة النداء؛ لا لكونها عوضاً من الفعل المحذوف - كما قال الفارسي - بل لأن هذه الأول (اسم فعل مضارع) ، بمعنى: أدعو ؛ وهذا مذهب ضعيف ؛ لأن أدوات النداء لو كانت أسماء أفعال ؛ لكان فيها ضمير مستتر ؛ كما في سائر أسماء الأفعال ؛ ولو كانت هذه الأدوات متحملة للضمير ؛ لكانت هي والضمير المستتر جملة تامة ، يجوز الاكتفاء بها ، ولا يحتاج المتكلم إلى ذكر المنادى معها ؛ لأنه فضلة، ولم يقل بذلك أحد .

الرأي الرابع : عاما المنادى هو (أداة النداء التي هي أفعال) :

وذهب آخرون: إلى أن العامل في المنادى لفظي ؛ وهو أداة النداء على أن تلك الأدوات أفعال ، لا أسماء أفعال ولا حروف عوض بها عن أفعال؛ وهذا قول مردود أيضاً،

ثانياً : عامل المنادى المعنوي :

ذهب بعض النحاة إلى أن العامل في النداء هو (القصد) ؛ وعليه يكون العامل معنويًا لا لفظيًا؛ وهذا القول مردود؛ لأنه لم يعهد في عوامل النصب عامل معنوي، وإنما عهد ذلك في عوامل الرفع؛ كالاتي بدء الرفع للمبتدأ، والتجرد الرفع للفعل المضارع .
ولا يخفى أن الرأي الراجح؛ ورأي الجمهور؛ هو الذي اختاره ابن مالك .

(أركان جملة أسلوب النداء)

يتكون هذا الأسلوب من ركنين أساسيين هما:

(أداة النداء ، والمنادى) مثل : (يا مُحَمَّد ... / يا معلم أي غلام).

أدوات النداء هي:

- (يا): فهي للنداء (البعيد والقريب) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (أيا/هَيَا): للنداء (البعيد) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (أي): للنداء (القريب) وتعرب حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (الهمزة: "أ"): للنداء (القريب) وتعرب حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنواع المنادى: (مبني ومعرب):

ملاحظة : يكون المنادى المعرب والمبني دائماً يكون منصوباً أو في محل نصب (علل) .
ج/ لأن المنادى في الأصل مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أدعو) أو (أنادي) مثل (يا أحمد) أقصد (أدعو أحمد) .

أولاً : المنادى المعرب : وله ثلاثة أنواع هي:

أ - المنادى المضاف . ب - المنادى الشبيه بالمضاف . ج - المنادى النكرة غير المقصودة .

ثانياً : المنادى المبني : وله نوعان هما :

أ - المنادى المفرد العلم . ب - المنادى النكرة المقصودة .

أ - المنادى المضاف: وهو منادى يكون مضافاً إلى ما بعده ، ومنه :

- المفرد : (يا حكم المباراة / يا أمير المؤمنين .. / يا طالب العلم ... / يا عبدالله ... / يا رسول الله ..) .

- المثني : (يا حكمي المباراة / يا أمير المؤمنين / يا طالب العلم / يا عبدي الله / يا رسولي الله) .

- الجمع : (يا حكام المباراة/يا أمراء المؤمنين/يا طلاب العلم/يا عبادة الله / يا رسل الله) .

إعراب المنادى المضاف : ينصب دائماً بالفتحة أو ما ينوب عنها (الياء للمثنى والجمع) وهو مضاف إلى ما بعده.

وإليك الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة إعرابه .

| أسلوب النداء | المنادى | نوعه | السبب | علامة إعرابه |
|---------------------|---------|------|--------------|---|
| يا عبدي الله | عبدي | معرب | لأنه مضاف | الياء لأنه مثنى. |
| أيا طالب العلم | طالب | معرب | لأنه مضاف | الياء لأنه جمع مذكر سالم. |
| يا رسول الله | رسول | معرب | لأنه مضاف | الفتحة الظاهرة على آخره . |
| يا أمير المؤمنين | أمير | معرب | لأنه مضاف | الفتحة الظاهرة على آخره . |
| يا أخي | أخي | معرب | لأنه مضاف | الفتحة المقدرة لاتصاله بياء المتكلم. |
| يا معلمي المدرسة | معلمي | معرب | لأنه مضاف | الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. |
| يا مريبات الفصل | مريبات | معرب | لأنه مضاف | الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. |
| يا الإكرام | ذا | معرب | لأنه مضاف | الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة. |

لاحظ: حذف النون في المنادى المضاف إذا كان مثنى أو جمع (بسبب هذه الإضافة).

ب - المنادى الشبيه بالمضاف: ويكون اسماً مشتقاً عاملاً ، ومنه :

- المفرد : (يا عابراً البحر / يا طالعاً الجبل / يا معلماً الكرم / يا طالباً الحج)
- المثنى : (يا عابريَين البحر / يا طالعَينِ الجبل / يا معلَمَينِ الكرم / يا طالبَينِ الحج) .
- الجمع : (يا عابريَينَ البحر / يا طالعَينَ الجبل / يا معلَمَينَ الكرم / يا طالبَينَ الحج) .

إعراب المنادى الشبيه بالمضاف : ينصب أيضاً بالفتحة أو ما ينوب عنها .

الجدول التالي يوضح لك المنادى ، ونوعه ، والسبب ، وعلامة إعرابه :

| أسلوب النداء | المنادى | نوعه | السبب | علامة إعرابه |
|-------------------|---------|------|-------------------|---------------------------|
| يا معلماً الأجيال | معلم | معرب | لأنه شبيه بالمضاف | الفتحة الظاهرة. |
| يا عابراً البحر | عابر | معرب | لأنه شبيه بالمضاف | الفتحة الظاهرة. |
| يا طائعاً والديه | طائعاً | معرب | لأنه شبيه بالمضاف | الفتحة الظاهرة. |
| يا طالبين الحج | طالبين | معرب | لأنه شبيه بالمضاف | الياء لأنه مثنى. |
| يا عابرين البحر | عابرين | معرب | لأنه شبيه بالمضاف | الياء لأنه جمع مذكر سالم. |

لاحظ: أن المنادى شبيه بالمضاف (اسم فاعل) فيرفع فاعل وينصب مفعول به ، مثل :
مثال : (يا مُعلماً الأجيال) .

- (يا) : حرف نداء مبني على السكون لا محل له للإعراب .
(معلماً) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .
(الأجيال) : مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لاسم الفاعل) .
ج - المنادى النكرة غير المقصودة: ويكون نكرة لا يراد بها شخص أو شيء معين أو محدد .
الأمثلة :

- المفرد : (ها مسلمة / ها طالباً / ها غلاماً / ها رجلاً) .
المثنى : (ها مسلمتين / ها طالبين / ها غلامين / ها رجلين) .
الجمع : (ها مسلمات / ها طالبين / ها غلمان / ها رجلين) .

الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة إعرابه :

| أسلوب النداء | المنادى | نوعه | السبب | علامة إعرابه |
|--------------|---------|------|----------------------|-------------------------|
| ها مسلمة | مسلمة | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الفتحة الظاهرة. |
| ها مسلمتين | مسلمتين | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الياء لأنه مثنى. |
| ها مسلمات | مسلمات | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الكسرة نيابة عن الفتحة. |
| أيا طالباً | طالباً | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الفتحة الظاهرة. |
| أيا طالبين | طالبين | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الياء لأنه مثنى. |
| أيا رجلين | رجلين | معرب | لأنه نكرة غير مقصودة | الياء لأنه مثنى. |

ثانياً : المنادى المبني : وله نوعان هما :

أ - المنادى المفرد العلم . ب - المنادى النكرة المقصودة .

أ- المنادى: اسم علم مفرد:

المراد بالإفراد في هذا النوع ، هو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، ويكون في أسماء الأشخاص المكونة من كلمة واحدة ، وفي أسماء العواصم والبلدان والمدن ، وفي لفظ الجلالة .

المفرد : (يا محمدُ / يا صنعاءُ / يا أروى / يا أحمد) .

المثنى : (يا مُحَمَّدانُ / يا صنعَوانُ / يا أرويانُ / هيا أحمدان) .

الجمع : (يا مُحمَّدونُ / يا صنعَاوناتُ / يا أروياتُ / يا أحمدون) .

الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه ، والسبب ، وعلامة بنائه :

| أسلوب النداء | المنادى | نوعه | السبب | علامة بنائه |
|---------------|-----------|------|-------------------|--------------------------------------|
| هيا محمدُ | مُحمَّد | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الضم في محل نصب. |
| هيا مُحمَّدون | مُحمَّدون | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم. |
| يا الله | الله | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الضم في محل نصب. |
| يا صنعَوان | صنعَوان | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الألف في محل نصب لأنه مثنى. |
| يا صنعَواء | صنعَواء | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الضم في محل نصب. |
| يا أحمدان | أحمدان | مبني | لأنه اسم علم مفرد | الألف في محل نصب لأنه مثنى. |

ب- المنادى النكرة المقصودة :

- في هذا النوع من المنادى يكون لفظ المنادى نكرة أي غير معرفة، ولكنه يقصد به شخص أو شيء المفرد المحدد أو المعين ، مثل : > (يا عامل/يا غلام/يا معلم/يا طبيب / يا بائع) .
- المثنى: (يا عاملان / يا غلامان / يا معلمان / يا طبيبان / يا بائعان) .
- الجمع: (يا عاملون / يا غلمان / يا معلمون / يا طبيبون / يا بائعون) .

الجدول الآتي يوضح لك المنادى ، ونوعه، والسبب، وعلامة بنائه :

| أسلوب النداء | المنادى | نوعه | السبب | علامة بنائه |
|--------------|---------|------|------------------|---|
| هيا معلم | معلم | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الضم في محل نصب. |
| يا مدير | مدير | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الضم في محل نصب. |
| يا طبيبان | طبيبان | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الألف في محل نصب لأنه مثنى. |
| يا بائعون | بائعون | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الواو في محل جمع لأنه نصب لأنه مذكر سالم. |
| يا غلام | غلام | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الضم في محل نصب. |
| يا عاملون | عاملون | مبني | لأنه نكرة مقصودة | الواو في محل جمع لأنه نصب لأنه مذكر سالم. |

ملاحظات هامة:

ملاحظة (١) :

يجوز حذف أداة النداء من أساليب النداء ، وفي هذه الحالة يجب علينا تقديرها من سياق الكلام ،
مثل قول الشاعر :

أخي جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا

(أخي) : منادى منصوب (لأداة نداء محذوفة) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، و(ياء المتكلم) ضمير مبني متصل في محل جر بالإضافة .

ملاحظة (٢) :

إذا دخلت أداة النداء على (فعل أو حرف): فتكون (حرف تنبيه) وليس (نداء) وما بعدها يعرب بحسب موقعه في الجملة. مثل: (يا ليت النجاح لنا/يا حبذا النجاح) .
(يا ليت) : (يا) حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ليت) حرف ناسخ مبني على الفتح .

ملاحظة (٣) :

تعريف المنادى ب (أل) التعريف: ويكون بتعريف المنادى ب (أل) مسبوqاً ب (أيها / هذا) للمذكر أو (أيتها/هذه) للمؤنث ما عدا لفظ الجلالة (الله)، مثل:
- قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ / يَا أَيُّهَا النَّاسُ / يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا / يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾
- وقولك : (يا هذا العباس / يا هذه الفتاة) .
ويعرب ما بعد (أيها / أيتها / هذا / هذه) نعتاً ، إذا كان مشتقاً أو بدل إذا كان جامداً :

(يا): حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(أَيُّهَا): (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب (ها) حرف تنبيه مبني على السكون .

(الْمَرْمَلُ): نعت مرفوع لفظاً منصوب محلاً (لأنه اسم مشتق) .

ملاحظة (٤) :

قولنا (يا الله) : يمكن أن تحذف أداة النداء ونعوض عنها بميم مشددة على الياء مثل (اللَّهُمَّ) ، إعرابه :

(اللَّهُمَّ) : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوضاً عن أداة النداء المحذوفة .

ملاحظة (٥) :

قولنا : (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ) : فحذفنا ياء المتكلم المضافة إلى المنادى و عوضنا عنها بكسرة على ما قبلها ،
إعرابه :

(رَبِّ) : منادى منصوب (لأداة نداء محذوفة) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، أما الكسرة فهو عوضاً عن ياء
المتكلم (وهي ضمير مبني متصل في محل جر بالإضافة) .

الأسئلة :

السؤال الأول :

(حضرت مجلس المأمون امرأة عجوزٌ وسلّمت عليه ، فسألها قائلاً : ما حاجتك يا امرأة ؟ فقالت :
يا أمير المؤمنين أشكو إليك من سلبني حديقتي . فقال المأمون : احضري مع خصمك غداً ، فلما جاء
الموعد دخلت عليه ، فقال لها : أين خصمك أيتها المرأة ؟ فأومأت إلى ابنه العباس فقال المأمون :
يا عباس اجلسن معها مجلس الخصم . فعلا كلامها كلام العباس وهي تدلي بجنتها ، فقال لها أحد
الحاضرين : اخفضي صوتك فأنت تخاصمين ابن أمير المؤمنين . فقال المأمون دعها يا رجل
فإن الحق أنطقها وأخرسه ثم أنصفها من ابنه فقالت : اللهم أحفظ أمير المؤمنين ناصر الحق) .

أ - استخراج من العبارة :

١- منادى مضاف وبين علامة إعرابه.

٢- منادى نكرة مقصودة وبين علامة إعرابه.

٣- منادى علماً وبين علامة إعرابه.

٤- منادى متصلاً بال ووضح طريقة نداءه.

٥- منادى حذف منه حرف النداء.

ب- أعرب ما تحته خط منها :

ج ١/أ- ١- (أمير المؤمنين) (أمير) علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢- (امرأة) مبني على الضم في محل نصب.

٣- (عباس) مبني على الضم في محل نصب.

٤- (أيتها المرأة) جاء معرف ب(أل) مسبقاً ب(أيتها) للمؤنث.

٥- (اللَّهُمَّ).

س٢ / عين المنادى وأداة النداء في :

| | | | |
|-----------------|------------|--------|-----------------------------------|
| الأأمم والأجبال | تبعث | فهاهنا | أ - سجل مكانك في التاريخ يا قلم |
| أحضان أثمار | في كالفجر | ذكراه | ب - يا خاتم الرسل هذا يومك انبعثت |
| الأزل | في إنشادها | وأجاد | ج - صنعاء يا أنشودة عبققت |

- ج٢ / أ - (المنادى: قلم / أداة النداء: يا). ب - (المنادى: خاتم الرسل / أداة النداء: يا) .
ج - (المنادى: صنعاء / أداة النداء: محذوفة ، المنادى: أنشودة / أداة النداء: يا) .

س٣ / ضع في الفراغ ما هو مطلوب من بين الأقواس:

- ١ - يا.....اجتهد ولا تهمل. (منادى معرب).
- ٢ - أ..... أنتم حملة رسالة الأنبياء. (منادى مبني وعلامته فرعية).
- ٣ - أي..... اقتدي بأمهات المؤمنين. (منادى مبني).
- ٤ - يا..... في الزحام أحذر المتطفلين. (منادى شبيه بالمضاف).

- ج٣ / ١ - (عبد الرحمن) . ٢ - (معلمون) . ٣ - (فاطمة) . ٤ - (عابراً) .

س٤ / اجعل كل اسم منادى بأداة مناسبة وغير ما يلزم ، (المسلمون/ أبو الفقراء/ الرحيم/ قائد الأمة) :

- ج٤ / (المسلمون): أيها المسلمون اتبعوا أحكام الدين.
(أبو الفقراء): يا أبا الفقراء حسبك الله .
(الرحيم): أيها الرحيم كن عوناً لغيرك .
(قائد الأمة): يا قائد الأمة نحن وراءك .

س٥ / مثل في جمل واضبط المنادى بالشكل :

- ١ - منادى مضاف . ٢ - منادى شبه بالمضاف . ٣ - منادى حذف أداة النداء منه .
- ٤ - منادى نكرة مقصودة . ٥ - منادى مفرد علم .

ج ٥ / ١ - (يا عبد الرحمن تقدم). ٢ - (يا عابراً طريق الزحام احترس).

٣ - (اللهم انصر المسلمين). ٤ - (يا بائع، لا ترفع الأسعار).

٥ - (يا محمد اهتم بدروسك).

س ٦ / أعرب ما تحته خط في:

| | | |
|---------------------------------|------|-----------------------------|
| أ - أيها الجندي يا رمز الفداء | | يا شعاع الأمل المبتسم |
| ب - أمّتي هل لك بين الأمم | | منبر للسيف أو للقلم |
| ج - ناديتها يا دار ما صنع الألى | | كانوا هم الأوطار في الأوطان |
| د - فلسطين الحبيبة كيف أحيا | | بعيداً عن سهولك والمضاب |
| | | |

| الكلمة | إعرابها | ج ٦ / |
|---------|---|-------|
| أيها | (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب. (الهاء) للتنبيه حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. | أ - |
| الجندي | بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (منصوب محلاً) لأنه جامد. | |
| يا | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. | |
| رمز | منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. | |
| الفداء | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . | |
| يا | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. | |
| شعاع | منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. | |
| الأمل | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . | |
| المبتسم | نعت حقيقي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . | |
| أمّتي | (أمة) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لأداة نداء محذوفة، وهو مضاف. و(الياء) ضمير مبني متصل في محل جر بالإضافة. | ب - |
| يا | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. | ج - |
| دار | منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة. | |
| فلسطين | منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه اسم علم (أداة النداء محذوفة). | د - |
| الحبيبة | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (منصوبة محلاً). | |

